

الجهاد وما يتعلق به

وان جهادا لقرقرض كفاية: ويفضل بعد الفرص كل تعبد
لان به تحصين ملة احمد: وفضل عموم النفع فوق الهفيد
فله من تدباع لله نفسه: وجود الفتي بالنفس اقصى الحق
ومن يغتران يغتم فاجر وغتم: وان برز يعطى بالنعيم المجد
وما محسن يبعي اذا ما رجوع: سوى الشهدا كي يجهدوا في التزيد
لفضل الذي اعطوا ونا الوالضنا: يفوق الاماني في النعيم المسرد
كفي اثم احيا الذي الله روحهم: تزوح بجنات النعيم وتعتد
وعذوة غازي وروح مجاهد: فخير من الدنيا يقول محمد
يكفر عن مستشهد البر ما عدا: حقوق الوري والكل في الجهاد
وقد سئل المختار عن حرقتلهم: فقال براه مثل قرصة مقرد
كلوم غزاة الله الوان تزفها: دم ومسك عرفها فاح في عند
ولم يجتمع في مخز المرز يا فتى: غبار جهاد مع دخان لظي المصد
كمن صام لم يفطر وقام فلم يتم: جهاد الفتي في الفضل عند التعبد
فشتان ما بين الصبيغ بفرشه: وساهر طرف ليله فوق اجر
يدافع عن اهل الهدى وحرهم: واموالهم بالنفس والمال واليد
ومن قاتل الاعداء اعدا: فذا في سبيل الله لا غير قبيد
ويفضل غزوا البحر غزوا وما واز: ومع فاجر محتاط فاغز كارشد
وان بيع نفس المرء او ماله او الشرحي بهم اوفى طالب الردى
فاوجب دفاعا عن حرمة المطبق: لا عن المال والقولين في النفس
ويرجع الاستسلام في الحرب شين: وحمم دفاع اللص والعجم قلد
ويوقع بالادب متى ظن دفعه: بذاكم والا فاليزد واليشد
فتبدا بو عظام تضر بالعصاة: فان لم يفد فاليفرو بالمجد

وقائله

وقائله بالنشاب ان خفت كيدا: اذا ما دني فادفع بها شيت واطرد
وان نلتها بعدا كفتا كيد شر: تضمن ما ينشأ عن المزيد
ولا شتي في العداى القتييل بجاييز: ومن قتل العداى شهيدا ابعد
ولا فرق بين اللص يدخل داره: ومن صال عدوا ناعليه يفد
ولا بين اثنى ماله وكثيره: ومن دفع المصطر عنه فعتد
واوجب في الاقوى الدفع عن مال اللذي: له اضطر مثل اكل منه باجود
ولا يزوم من يقوى عدا دفع صابيل: على غيره دفع للامن من رد
ولا شتي فيما جوزا لصول قتله: مكلف او عجا وبله وفوهد
ولا غرم في المقتول دفعا للشرة: اذا لم يفطر قاتل بالتزيد
ومن ربط العجا في ضيق من الشدوب لبضمن ما جنت لا نقيد
وقولان في الاطلاق ان كان سعا: كذا في اقتنا كلب عقور باجود
كذا الحكم في هر يصيد الطيور: اذا بال في شتي وولع الذي ابتدى
وان يوقد الانسان نار علكه: ويجري عليه ماوه غير معتد
فليس عليه غرم باو لجارة: به مع سوى تقريظه والتزيد
ويمنع من انشا مضر بجاره: ويضمن ما اردي بحضر مجدد
ولا غرم في ملقي صمير بموحل: واشباهه من نافع غير مفسد
ويضمن منشي ما يضر بمسلك: ومن قشر بطيح وماه مبدد
ومن يدخل الانسان حتى يضيف: فيسقا بغير عنده لم يحد
ولم ير ما للعمى ولسترها: فضمنه ما لم يند المرز ترشد
ومن يقتصب ارضا فخطر بها: على غير رب الارض ان حطت قد
وان لم تحوط بها فيها دخوله: واخذ الكلا معها على نص احمد
واياك اياك الرايا قلد رهم: اشد عقابا من زناك بنهد
وتحقق اموال الربا وان تمت: وير بوقليل الحل فصدق مقصد

على غيره للامن منه من الردي